

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع

2022/2021

ميادين علم الاجتماع

إن علم الاجتماع يعرف على انه شكل لتحليل الواقع الاجتماعي، هذا العلم يبحث او يدرس الظواهر الاجتماعية، المؤسسات الاجتماعية والآليات (السياسة، الدين، العادات Les coutumes)، القانون...من أجل شرح وظيفتها أو عملها.

هذا الحقل الدراسي(العلمي) واسع بحيث يتقاطع مع تخصصات اخرى(التاريخ، الاقتصاد السياسي، الديموغرافيا، المجال الحضري، القانون، علم النفس، اللسانيات، الفلسفة، التحليل النفسي، الاحصائيات، علوم التربية...)، أو هو ذلك العلم الذي يدرس السلوكات الاجتماعية les comportements sociaux.

لذا فميادين علم الاجتماع، تساوي التخصصات ضمن التصنيف الاكاديمي-الجامعي-، التي تشمل تقاطع علم الاجتماع مع علوم اخرى: علوم سياسية، علوم التربية، الاقتصاد، علوم البحث في الحضري، علوم الاعلام والاتصال وغيرها من العلوم، بحيث لا يمكن لهذه العلوم منفردة بحث موضوعها كونه يشترك في الشرح مع تخصص علم الاجتماع، ما جعل تقاطعهما ينتج ميدانا متفردا في البحث مثل: علم اجتماع سياسي، علم اجتماع تربوي، علم اجتماع حضري، علم اجتماع الاتصال، علم اجتماع الاعلامي،...

في المقابل تكون ميادين علم اجتماع ايضا ضمن الحقول الكبرى في تخصص علم الاجتماع، بحيث يستدعي البحث بها التخصص والتفرد لثقلها المعرفي في بنية المجتمع مثل: القرابة، الاسرة، الثقافة، الجريمة...ليتشكل تخصصا أو ميدانا منفردا بمفاهيمه ونظرياته وموضوعه: علم اجتماع القرابة، علم اجتماع الاسرة، علم اجتماع الثقافة، علم اجتماع الجريمة....

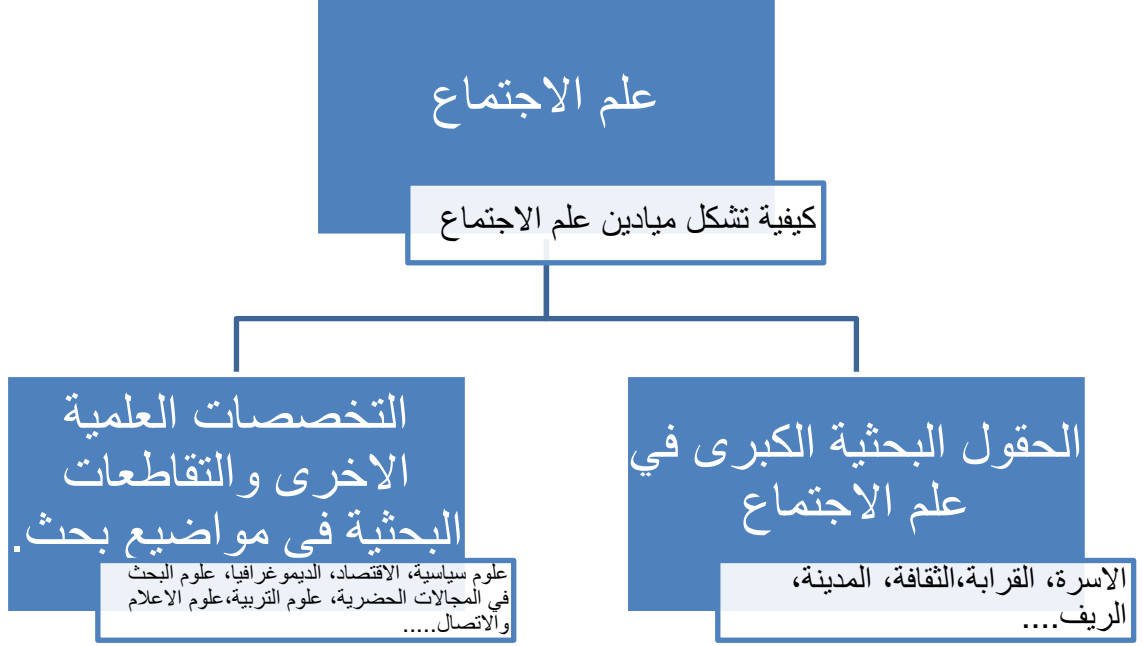
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع

2022/2021



في هذا المقياس سنتطرق إلى مجموعة من التخصصات وميادين في علم الاجتماع ضمن السداسي الحالي: علم اجتماع الجريمة والعقاب، علم اجتماع الاسري وعلم اجتماع الثقافي.

والبداية تكون مع :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع  
2022/2021

المحاضرة رقم 1

علم اجتماع الجريمة والعقاب

البناء المفاهيمي:

تعريف الجريمة في علم القانون:

-Paul W.Tapan الجريمة هو فعل متعدد او اهمال يخالف القانون الجنائي ويرتكب بدون تبرير وتعاقب عليه الدولة على اعتبار انه جناية واضحة.

كما يعرف المجرم على أنه: من قام بفعل او ترك فعل يعاقب عليه القانون.

-بحيث تشير الدراسات القانونية الكلاسيكية وبدايات القرن XIX "الجريمة ليست تشخيص لأفعال **entité de fait** بل هي شخصية قانونية **entité de droit** وليست فعل **action** بل هي خرق له **"infraction"**

يمكن الرجوع الى التعريف الذي قدمه "جمال معتوق"، Don Geibbons... .

تعريف الجريمة في علم النفس:

الجريمة هي اضطراب في السلوك راجع الى اضطراب في النمو النفسي والعصابي والعقلي للإنسان- المجرم-

بحيث يعتبر علماء النفس السلوك الاجرامي ضمن تحليلهم لشخصية المجرم، على انه سلوك معادي للمجتمع **anti-social behavior** .

يمكن الرجوع إلى كل من: **Burt ;Alexander**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع  
2022/2021

### تعريف الجريمة في علم الاجتماع:

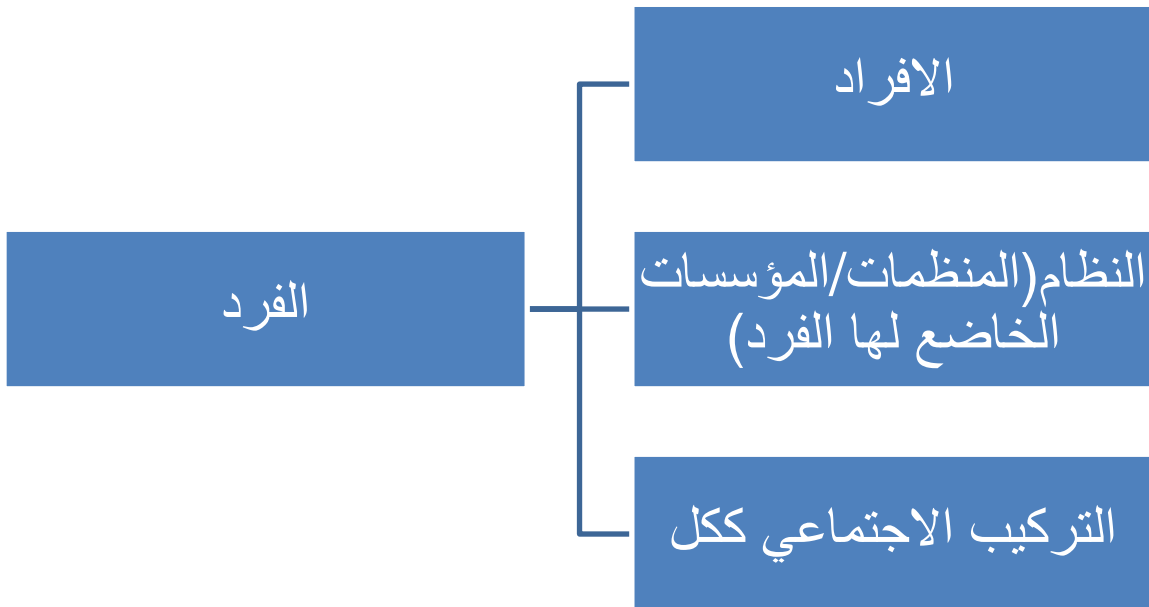
الجريمة هي: السلوك الذي يقوم به الفرد منتهكا بذلك معايير معينة ضمن المجتمع لدافع معين او نظرا لظروف أو ضغوط يخضع لها الفاعل.

-**Robert Merton**: إن السلوك الاجرامي يتشكل نتيجة لتعاون النظام الاجتماعي وثقافة المجتمع على نشأة هذا السلوك وتطوره.

لذلك يعتبر السوسيولوجيون السلوك الاجرامي جزء من ثقافة الجماعة التي ينتمي اليها الفرد.

لأن القاعدة الأصلية في علم الاجتماع ومختلف ميادينه-أو تخصصاته- أن يتم البحث في السلوك الاجتماعي دون الحكم عليه أخلاقيا بشكل مسبقا.

-تشكل السلوك الاجرامي في منظور علم الاجتماع-: يكون نتيجة للعلاقات الاجتماعية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع

2022/2021

- "بدر الدين علي"، الجريمة: " كل سلوك مناف للنظم الاجتماعية في المجتمع بدرجة اعتباره جريمة في نظر العرف والتقاليد سواء نص عليه القانون في الدولة صراحة على اعتباره جريمة أم لم ينص على ذلك صراحة".

بحيث يحكم مبدأ تصنيف الجريمة هنا، أنها تُتأفي ما هو نافع وما هو عادل في نظر الجماعة بالمثل.

في المقابل يقوم علم اجتماع الجريمة والعقاب على تصنيف السلوك الاجرامي كونه مؤسس في القانون العقابي-الجنائي- وخارجه بالمثل.

لأنه، يتم فيها العقاب المؤسسي بحسب التصنيف والتقييد القانوني، يتم دراسة القانون، المؤسسات القائمة على تنفيذ هذه العقوبات بصفاتها مساوية لمؤسسات الرقابة الاجتماعية، وفي الجزء الثاني، يعالج المحيط الاجتماعي للفرد-المجرم-، قبل وبعد العقاب، مع التركيز على العقاب الاجتماعي-النفسي-

-اتجاهات بحث الجريمة في علم الاجتماع: ويوجد بها اتجاهان للجريمة كسلوك.

1- الجريمة وقواعد الاخلاق: بحيث تعتبر الجريمة كل فعل يتعارض مع المبادئ الخلقية، يتقسم هذا الاتجاه إلى قسمين:

1-1- العلاقة بين الجريمة والاخلاق شاملة لكل القواعد الخلقية، دون تمييز، ونجد هنا كل من:  
**...Ferri ;Grispini**

1-2- العلاقة بين الجريمة والاخلاق مقتصرة على مخالفة بعض القواعد الخلقية ذات الارتباط بالتأصيل الاجتماعي للجماعة الاجتماعية أو المجتمع لا كلها، **...Garofalo**

بحيث يكون المبدأ في هذا الاتجاه بقسميه هو الارتباط بين البنية الاخلاقية-(العرفية، الدينية)- للمجتمع وبين الجريمة كخلل في الالتزام بانتهاك القاعدة الاخلاقية. إلا أن الاختلاف يكون في القسمين بين اعتبار كل انتهاك جريمة لكل البنية الاخلاقية المؤسسة للجماعة الاجتماعية ومن ثمة المجتمع

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع

2022/2021

ككل. أو تخصيص ما هو تأسيلي للمجتمع مثل القتل-المحافظة على أرواح الأفراد-الشرف الخاص بالفرد أو بالدولة يعد قاعدة تأسيلية لبنية المجتمع وانتهاكه جريمة.

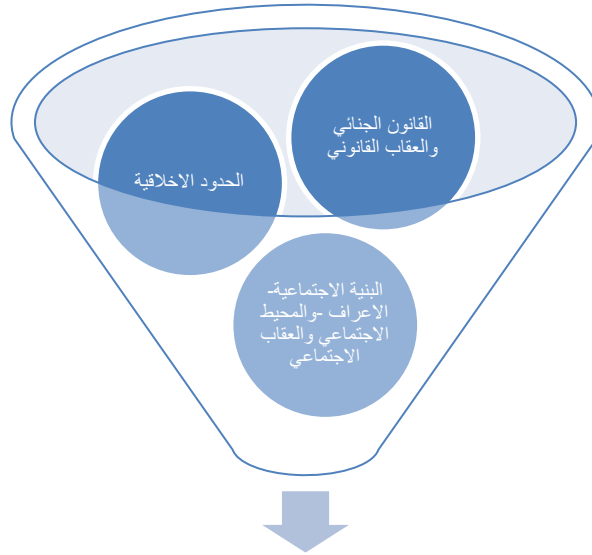
2-الجريمة والقيم الاجتماعية: نجد هنا بالمقام الأول **Emile Durkheim** بحيث يعرفها على أنها: "كل فعل أو امتناع يتعارض مع القيم والافكار التي استقرت في وجدان الجماعة".

تعد الجريمة في العرف السوسولوجي هنا انها ما يتعارض مع قيم الجماعة والصالح العام سواء بالفعل أو الامتناع، والذي يتم المعاقبة عليه ضمن أطر العقاب القانوني.

وما يتعداه إلى العقاب الاجتماعي لما هو مستمر-في الحياة الاجتماعية من مخلفات الجرم على الجماعة وعلى الفاعل- أو لما لا يقع ضمن دائرة قانون العقوبات الجنائي- أي كل فعل يعتبره المجتمع جريمة ولا يعد ضمن القانون كذلك-.

بحيث يكون فقدان واضمحلال هيمنة الاعراف وقوة الجماعة سببا من بين الاسباب المنتجة للجريمة حسب **Denis Szabo**" هنا حيث لا نظام ولا اخلاق، لا يوجد سبب بالفعل لعدم وجود الجرائم فقط".

ضمن هذا التحليل الموجز تتموقع الجريمة ضمن ثلاثة مفاصل تأسيسية للتحليل:



الجريمة وأسس تحليلها

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع

2022/2021

إذ تتموقع الجريمة: من حيث التأصيل القانوني ضمن القانون الجنائي- المحدد للجرم وعقوبة واركاز تصنيف الجريمة. ضمن الحدود الاخلاقية لبنية المجتمع ما يسمح بتصنيف السلوك بهذا المفصل التأسيسي جريمة أم لا. في المفصل الاخير، البنية الاجتماعية، يكون تحليل الجرم-الجريمة والمجرم- ضمن دائرة المحيط الاجتماعي له والاطراف الاجتماعية المتضررة والاعراف القائمة عليها الجماعة والمجتمع، مع التأكيد على العقاب الاجتماعي الذي يتعدى في اغلب الاحيان ويتجاوز العقوبة القانونية- المتمثلة في عقوبة النفي والاقصاء الاجتماعي للمجرم عن جماعته الاجتماعية.

-المفاهيم الاساسية في تحليل السوسولوجي للجريمة:

-دراسات الاسباب الاجتماعية للجريمة:

نجد ضمن اقدم الدراسات التي تمت لمعرفة اسباب ارتكاب الجريمة، نجد بالمقام الاول دراسات **Lombroso** والذي يمكن تلخيصها في العوامل الفسيولوجية الوراثية للإجرام، بحيث قدم في دراسته للبنية الفسيولوجية للمجرم أو لمن يحتمل ان يرتكب جريمة مع التوريت الاجتماعي للفعل الاجرامي.

**Ferri-** وباعتباره مؤسس علم اجتماع الإجرام(الجريمة) يتحدث ضمن ما يجعل من الفرد يتوجه نحو الإجرام، أو ما تخلق له توجهها إجراميا، إذ تحدث عن: كثافة السكان- بالأخص هنا نجد المدن الكبرى حيث ترتفع الكثافة السكانية-، الرأي العام، العادات والتقاليد ، الأعراف والدين، الأسرة والمستوى التعليمي، درجة التصنيع، إدمان الكحول الظروف الاجتماعية والاقتصادية المعيشية، الوظائف، التنظيمات العمومية المتعلقة بحفظ النظام العام-المراقبة الاجتماعية(المجتمعية والمؤسسية بالأخص): القضائية، السياسية، الشرطة، السجون. كلها بحاجة التحليل، بحيث التيارات الأولى ركزت على تحليل الفرد-الفاعل أي المجرم- بحيث كل هذه العوامل والمنظمات تشتغل معا في تشكل وتحليل السلوك الإجرامي.

-بالإضافة إلى التركيز على تحليل القانون الخاص بالعقوبات بمحكم التحول الاجتماعي، مع مقارنة تحول التشكيلة الاجتماعية الكلية من جهة، بالإضافة الى التحليلات حول الوسط الاجتماعي واندماج الفرد المرتكب للجريمة، بحيث سبق الحديث عن العقاب الاجتماعي المتمثل في النفي والإقصاء الاجتماعي والنبيذ.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع

2022/2021

بحيث ضمن مجتمعنا الجزائري نجد التحول ضمن:

- الشروط المتعلقة بالوظيفة والتي يراعا فيها الغاء الصفيحة السوابق العدلية، إذ يراعي بها إعطاء فرص للفرد المرتكب للجريمة للحصول على وظيفة.

- إمكانية إلغاء الجرح وعقوبة السجن من ملف الفرد بعد قضاء عقوبته، من أجل إمكانية إعادة إدماجه المهني بالأخص.

- توفير التكوين والتعليم للمساجين ومساعدتهم للحصول على شهادات من أجل توفير إمكانية مواصلة حياتهم بعد إتمام عقوبتهم.

- تغيير صفة الفرد المرتكب للجريمة من سجين إلى نزير، والسجون إلى مراكز إعادة الإدماج والتأهيل.

بحيث العقوبة القانونية للفرد مرتكب الجريمة تكون مرتبطة بمدة انقضاءها، مع محاولة الهيئات المعنية بإلغاء كل الوثائق الشكلية للفرد المجرم بعد انقضاء مدته لهدف اعادة ادماجه في المجتمع لضمان نسبي لعدم تكرار ذلك.

**المراجع:**

-مقداد على: ماهية الجريمة، مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 59، الصفحة 12، جامعة الشلف/الجزائر،

Pierre Landreville : **Évolution théorique en criminologie : l'histoire d'un**

**Cheminement ; Criminologie ; Volume 19, numéro 1, 1986.**

URI : <https://id.erudit.org/iderudit/017224ar>



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع

2022/2021

-France Nadeau, Philippe Mongeon et Vincent Larivière : Les influences disciplinaires de la criminologie (1991-2014) ; Criminologie ; Volume 51, numéro 1, printemps 2018.URI : <https://id.erudit.org/iderudit/1045307ar>

-DENIS SZABO : Criminologie et sociologie ; Université de Montréal.

-Julien Larregue : La criminologie biosociale à l'aune de la théorie du champ. Ressources et stratégies d'un courant dominé de la criminologie états-unienne.2017.

المحاضرة رقم 2

علم اجتماع الأسرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مقياس: ميادين علم الاجتماع- س1- سنة ثانية علم الاجتماع

2022/2021

تكون البداية مع استفهام أساسي الأسرة أم العائلة أي المترجمتين لكلمة famille أنسب للتحليل؟